

الوحى حقيقته ووظيفته 6|6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

انا حينما انظر الى ابني ينموا بين يدي قرة عين لكتني ارى فيه ناسخا حياتي وعلى قدر نموه يكون شعوري بان الرحيل قد هذا الامر عام ولكن مشكلتنا اننا نقول اذا عمت عانت - 00:00:00

لم تهن ولا تهونوا ابدا لأن كل انسان سيعيش التجربة وحده هذا غلط عند كثير من الناس اذا قضية الموت قضية الآخرة وهي الرسالة الكبرى في القرآن والثالثة ليست امرا هينا - 00:00:31

ولا هي مما يعم الناس يتفرق فيهم لكل مقداره وذوقه منها الله اكبر ولذلك قال الله جل جلاله في القرآن كلنا ذائقة وعبر بهذا التعبير العجيب حقا - 00:01:01

ذائقة ممكنا ان لكن عبر بالذوق الدال على التصاق الفعل بصاحبها وانه لا احد ينوب عن احد فيه وان لكل انسان موتته حقيقة الموت تجربة الموت هذه العبارة التي ابحث عنها - 00:01:38

لكل انسان تجربته يذوقه لأن الأذواق لا تنقل خبراتها ابدا ما في عالم من مادة ولا في عالم تستطيع لإنسان حلاوة العنبر مستحيل الحل الوحيد ان تعطيه عنبا يأكله حان اذ فقط سيعرف معنى - 00:02:15

العنبر التي انت تتحدث عنها لا تستطيع ان تنقل اللالوان الى بصير طبعا اذا كان لم يبصر بل حتى ولو كان قد ابصر لان اللالوان لها تجليات غروب الشمس كل يوم له تجل - 00:02:48

شروق الشمس كذلك لون البحر لون السماء كل شيء كل شيء لا زلت اذكر يوما لا انسى رجل كفيف البصر كان يجلس بجانبي في مكان ما وكنا نتذاكر فسألني عن لون - 00:03:19

شعرتم لاني اعرف انه كان اكمه يعني ولد اعمى من يستطيع ان يشرح له لون الفجر ابدا لا يستطيعون لان الاعمى الذي سيدرك اللالوان سيدركها بالذاكرة وهذا فاقد لذاكرة اللالوان - 00:03:44

لانها لم في ذاكرتي هذا ما ضربته في مجال الذوقيات لان اللون ذوق والسمع ذوق كل ذلك يعني الاحاسيس المادية اذواق ليس فقط اللسان هو الذي يذوق هذا الأطعمة كل شيء يدرك بالحس ذوق - 00:04:08

فما بالك بعد ذلك باذواق الروح واعظم الموت وهذا ركن ورسالة من اعظم رسالات القرآن بما يتبعها من حقائق اليوم الآخر ولذلك قال عز وجل في كتابه فكشفنا عنك غطاءك - 00:04:34

بصرك اليوم بعد الموت من الحدة حديد من الحدة والدقة وترى الاشياء على حقائقها لأنك تجربها الان القرآن الوحي يعرفنا بهذه الامور الثلاثة ومعرفتنا بوظيفتنا معرفتنا بمال الحياة فوق الأرض - 00:05:04

مصيرها وان الدار الآخرة هي الحيوان هي الحياة الحقيقة وهذه المداخل الثلاث هي مفاتيح لكل اركان الایمان بعد ذلك في القرآن وهي مفاتيح فهم الشريعة بكل حقائقها تعلق الأمر بالعبادة او بالعادة او النظام الأسري في القرآن. ما شئت ما شئت ما شئت - 00:05:35

اذا لم تكن على معرفة بالله المتكلم بالقرآن ولم تكن على معرفة بوظيفتك فوق الارض التي ناطها بك هذا القرآن ولم تكن على يقين المآل الذي سنصير اليه ولو تلوتهم - 00:06:05

قراءة القرآن انما هي اقول قولي هذا واستغفر الله لي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:29